



مَغَامِرَةٌ يَحْيِي مَعَ حَرْفِ الْيَاءِ

تأليف "اماني محمد"

هَذَا هُوَ يَحْيَى. يَحْيَى طِفْلٌ ذَكِيٌّ
وَيُحِبُّ الْاِكْتِشَافَ. نَظَرَ يَحْيَى إِلَى
يَدِهِ الصَّغِيرَةِ وَقَالَ: "اسْمِي يَبْدَأُ
بِحَرْفِ الْيَاءِ، وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ يَدٍ!".



خَرَجَ يَحْيَى إِلَى الْحَدِيقَةِ لِيَبْحَثَ
عَنْ أَشْيَاءٍ أُخْرَى تَبْدَأُ بِحَرْفِ
الْيَاءِ. بَعْدَ قَلِيلٍ، شَاهَدَ شُجَيْرَةً
عَلَيْهَا أَزْهَارٌ بَيضَاءٌ جَمِيلَةٌ. إِنَّهُ
الْيَاسْمِينُ ذُو الرَّائِحَةِ الزَّكِيَّةِ.



بَيْنَمَا كَانَ يَحْيَى يَشْمُ الْيَاسْمِينَ،
جَاءَتْ أُخْتُهُ الصَّغِيرَةُ يَاسْمِينَ
لِتَلْعَبَ مَعَهُ. إِسْمُ يَاسْمِينَ أَيْضاً
يَبْدَأُ بِحَرْفِ الْيَاءِ.



نَظَرَ يَحْيَى وَيَاسْمِينَ نَحْوَ السَّمَاءِ
الْعَالِيَةِ، فَشَاهِدًا طَائِرًا رَقِيقًا لَوْنُهُ
رَمَادِيٌّ جَمِيلٌ. صَاحَ يَحْيَى:
"أُنْظِرِي يَا يَاسْمِينَ، إِنَّهَا يَمَامَةٌ!"

مَدَّ يَحْيَىٰ يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَلَوْحَ
لِلطَّائِرِ الصَّغِيرِ. كَانَتْ الْيَمَامَةُ
تُرْفَرُ بِأَجْنِحَتِهَا بِهُدُوءٍ قَبْلَ أَنْ
تَطِيرَ بَعِيدًا.



مَشَى يَخْيَى وَيَاسْمِينِ إِلَى رُكْنِ
الْخُضْرَوَاتِ فِي الْحَدِيقَةِ. هُنَاكَ
شَاهِدًا ثَمْرَةً ضَخْمَةً وَبُرْتُقَالِيَّةً
تَخْتَبِي بَيْنَ الْأُورَاقِ. إِنَّهُ الْيَقْطِينُ
الْكَبِيرُ.



حَاوَلْتُ يَا سَمِينُ أَنْ تَرْفَعَ الْيَقْطِينَةَ
بِيَدَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ، لَكِنَّهَا كَانَتْ
ثَقِيلَةً جِدًّا. ضَحِكْتُ يَا سَمِينُ لِأَنَّ
الْيَقْطِينَةَ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا!



جَاءَ يَحْيَىٰ لِيُسَاعِدَ أُخْتَهُ. وَضَعَ
يَحْيَىٰ يَدَهُ مَعَ يَدِ يَاسْمِينِ، وَبَدَأَ
بِدْفَعِ الْيَقْطِينَةِ مَعًا عَلَى الْعُشْبِ.



كَانَتْ مَغَامِرَةً مُمْتَعَةً جِدًّا. صَفَّقَ
يَحْيَى وَيَاسْمِينَ بِيَدَيْهِمَا سَعَادَةً
بِتَعَلُّمِ كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ لِحَرْفِ الْيَاءِ
الْعَجِيبِ.

